Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العودة إلى مكة

وانتهى اللقاء بين الله .. ومحمد ..

وهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس .. وهبط معه الأنبياء تكريما له وتعظيما ثم ركب (البراق) وقد عاد الى مكة وقد بدأ الظلام يجمع ظلاله ويخفى سواده ..

ثم نشر الضياء خطوطه وأنواره وخيوطه .. وبدأت تدب الحياة معه فى نواحى مكة وأرجائها .

وعن ابن عباس فيما رواه الامام أحمد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما كانت ليلة أسرى بى ، وأصبحت بمكة فظعت مكة أمرى .. وعرفت الناس مكذبى » .

قال : فمر عدو الله أبو جهل .. فجاء حتى جلس اليه وقال مستهزئا : هل كان من شيء ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . قال : وما هو ؟ قال : انه أسرى بى الليلة . قال : الى أين قال : الى بيت المقدس ـ قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعم . قال : أرأيت ان دعوت قومك تحدثهم ما حدثتنى ؟ فقال : نعم .

وفى طرقات مكة سار « أبو جهل المخزومى » أعدى أعداء الاسلام وأخذ يصيح بأعلى صوته : يامعشر قريش ، اسرعوا لتسمعوا نبا عجبا ، نبا طلع به علينا محمد صباح اليوم يحدث به اصحابه ، .. وفى نبرات استهزائية تابع قوله قائلا :

ـ يامن صدقتم محمدا ، وآمنتم بكلامه اسمعوا ما يقوله اليوم لتعلموا ان صاحبكم قد اصابه مس من الخبل والجنون !!